



عيد الأضحى الخطبة الأولى

الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الله أكبر الله أكبر الله أكبر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا وَقَفَ الْحَجِيجُ بِصَعِيدِ عَرَفَاتٍ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا رَفَعَ الْمُسْلِمُونَ
أَيْدِيَهُمْ بِالدَّعَوَاتِ، وَابْتَهَلُوا إِلَى فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا
لَبَّى الْمُتَلَبِّونَ، وَطَافَ الطَّائِفُونَ، وَضَحَّى الْمُضْحُونَ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا
ابْتَهَلَ الْمُبْتَهِلُونَ، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا شَكَرَ الشَّاكِرُونَ، وَذَكَرَ الذَّاكِرُونَ، اللَّهُ
أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَعْطَى
فَأَجَزَلًا، وَكَرَّمَ عِبَادَهُ، وَمَنَّ عَلَيْهِمْ وَتَفَضَّلَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا
مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، وَصَفِيَّهُ وَخَلِيلَهُ، أَحَشَى النَّاسَ لِرَبِّهِ، وَأَزْكَاهُمْ
فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْعَرَّ الْمِيَامِينَ،
وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (١).

عِبَادَ اللَّهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ لِفِعْلِ الْخَيْرَاتِ، وَحَثَّهِمْ عَلَى اغْتِنَامِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، وَوَعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَافِرِ الْأَجْرِ وَجَزِيلِ الْمَهَابِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ، وَأَفْضَالِهِ الَّتِي لَا تُحَدُّ، فَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ أُمَّةٍ عِيدًا، وَهَذَا عِيدُنَا، قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ»^(١) وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟». قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢). اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ مِنْ مَعَانِي الْعِيدِ الْعَظِيمَةِ تَحْقِيقَ التَّوَاصُلِ وَالتَّرَاوُرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَقَارُبِ الْقُلُوبِ، فَالتَّرَاحُمُ وَالتَّعَاوُنُ وَالتَّعَاطُفُ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَوَادَّهُمْ وَتَرَاحُمَهُمْ وَتَعَاطُفَهُمْ»

(١) البخاري تعليقا كتاب العيدين باب ٢٥ ، وأبو داود : ٢٤١٩ .

(٢) أبو داود : ١١٣٤ .

تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى»^(١). والواصلون يصلهم الله، والراحون يرحمهم الرحمن، والمحسنون يجازيهم الله على إحسانهم، فبروا آباءكم، وصلوا أرحامكم، وأحسنوا إلى جيرانكم، وارحموا ضعفاءكم يصلكم الله برحمته ورعايته، وبيارك لكم في أرزاقكم وأعماركم، ويحفظكم في دياركم وأوطانكم، ويدخلكم الجنة مع نبيكم محمد ﷺ الذي قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعته الله»^(٢).

عباد الله: لقد جاء العيد ليوطد بين الناس العلائق، ويفوي التواصل بين الخلائق، يلقي المسلم صاحبه فيصافحه بالمودة، ويقابله بالبشر والمحبة، يبادره بالسلام، ويبادله التحية والوئام، فتتحط عنهما الذنوب والآثام، قال النبي ﷺ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا، كَمَا تَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمِ رِيحِ عَاصِفٍ، وَإِلَّا غُفِرَ لَهُمَا، وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٣) فما أجمل أن يتواصل أفراد المجتمع فيما

(١) مسلم: ٢٥٨٦.

(٢) الترمذي: ١٩٢٤.

(٣) الطبراني في الكبير ٦/٢٥٢.

بينهم، فيهنئ الرعية حكامهم في صورة أبوية إنسانية، تعكس ما عليه مجتمعنا من ترابط وتلاحم، ويصل الناس أرحامهم، ويتفقد الأصدقاء أصدقاءهم، ويزور الجيران جيرانهم.

إنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ عِبَادَةٌ وَعَمَلٌ وَنُسُكٌ وَدُعَاءٌ، إِنَّهُ يَوْمُ الصَّفَاءِ وَالصِّدْقِ، يَوْمُ الْحُبِّ وَالْوَفَاءِ، يَوْمُ الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ، يَوْمُ الْإِنْفَاقِ وَالْعَطْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ، هَذَا يَوْمٌ تُمَسَّحُ فِيهِ دَمْعَةُ الْيَتِيمِ، هَذَا يَوْمٌ بَرَّ الْوَالِدِينَ، وَزِيَارَةُ الْأَرْحَامِ وَالْأَقْرَابِ وَتَفْقُدِ الْمَسَاكِينِ، وَزِيَارَةِ الْمَرْضَى، وَإِدْخَالَ الْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْجِيرَانِ، فَهُوَ بِحَقِّ أَعْظَمِ الْأَيَّامِ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ»^(١). اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

أيها المسلمون: إنَّ مِنْ أَبْرَزِ مَعَانِي الْعِيدِ إِظْهَارَ الْبَهْجَةِ وَالسُّرُورِ فِي الْبَيْتِ وَمَعَ النَّاسِ، تَرْوِجًا عَنِ النَّفُوسِ، وَانْشِرَاحًا لِلصُّدُورِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ إِظْهَارَ الْبَهْجَةِ وَالْفَرَحَةِ، فَكَانَ ﷺ يَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ، وَيَأْمُرُ بِالتَّوَسُّعِ عَلَى الْأَهْلِ.

(١) أبو داود : ١٧٥٦.

وَمِنْ مَعَانِي الْعِيدِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِدْخَالَ السَّرُورِ عَلَى قُلُوبِ الضَّعْفَاءِ مِنَ الْأَطْفَالِ وَالْأَيْتَامِ، فَالرَّفْقُ بِهِمْ مَطْلُوبٌ، وَإِدْخَالَ الْفَرْحِ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ مَرْغُوبٌ، خَاصَّةً الْأَيْتَامَ مِنْهُمْ. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَالتَّكْبِيرُ شَعِيرَةٌ مِنْ شَعَائِرِ الْعِيدِ، يُعْظَمُ الْمُسْلِمُ فِيهَا رَبَّهُ سُبْحَانَهُ وَمُجَدِّدَهُ، وَيُعْبَرُ فِيهَا عَنْ شُكْرِهِ وَفَرِحَتِهِ وَامْتِنَانِهِ لِرَبِّهِ تَعَالَى، بِمَا جَادَ عَلَيْهِ مِنْ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ، وَسِتْرِ الْعُيُوبِ، وَمَا أَفْضَلَ عَلَيْهِ مِنْ النِّعَمِ، وَمَا حَبَاهُ مِنَ الْفَضْلِ وَالكَرَمِ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَاتِ، وَالسَّاعَاتِ الطَّيِّبَاتِ الزَّاكِيَّاتِ، وَلِذَلِكَ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَبْدَأَ بِالتَّكْبِيرِ مِنْ صُبْحِ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى غُرُوبِ شَمْسِ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، أَيْ رَابِعِ أَيَّامِ الْعِيدِ، وَيَتَأَكَّدُ ذَلِكَ عَقَبَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ عِيدَنَا هَذَا عِيدًا سَعِيدًا، وَاهْدِنَا لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ، وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لَطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ (١)

نَعْنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) النساء : ٥٩ .

الخطبة الثانية

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر، والحمد لله كثيرا، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين.

أما بعد: فاتقوا الله عباد الله حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى،
واعلموا أن نحر الأضاحي أمرنا الله تعالى بها لتتقرب إليه، وقد أمر
الله تعالى بها نبيه ﷺ فقال سبحانه: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(١)

ويندب للمضحى أن يشهد أضحيته، ويكبر عليها، ويأكل منها،
ويهدي لأقاربه وجيرانه، ويتصدق منها، فإن نحر الأضاحي أحب
الأعمال إلى الله تعالى في هذا اليوم، قال ﷺ: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ
عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ

(١) الكوثر: ٢ .

بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَطَبِئُوا بِهَا نَفْسًا»^(١) وَقَدْ
 خَصَصَتِ الدَّوْلَةُ الْمَسَالِحَ لِذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ حَتَّى يَتَأَكَّدَ الْأَطْبَاءُ مِنْ
 سَلَامَتِهَا بِالْكَشْفِ الطَّبِيِّ عَلَيْهَا، فَلنَحْرِصُ عَلَى ذَبْحِ الْأَضَاحِيِّ فِي
 الْمَسَالِحِ مِنْ أَجْلِ الصَّحَّةِ الْعَامَةِ وَنِظَافَةِ الْبِيئَةِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ
 أَكْبَرُ، وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
 تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٢) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٣) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
 الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءُ»^(٤).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ صَلَوَاتِكَ وَتَسْلِيمَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى
 حَبِيبِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ الطَّيِّبِينَ، وَارْضَ
 اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ

(١) الترمذي : ١٤١٣ .

(٢) الأحزاب : ٥٦ .

(٣) مسلم : ٣٨٤ .

(٤) الترمذي : ٢١٣٩ .

سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةَ إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقِي، وَنَجَاحًا
يَتَّبَعُهُ فَلَاحٌ وَرَحْمَةٌ مِنْكَ وَعَافِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزِينَتَهُ
فِي قُلُوبِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ
سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعُوذُ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَادِّمْ
عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ
وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ
الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ مَوْتَانَا، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ،
وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ،
وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ
أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَادِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ^(١).

(١) يكررها الخطيب مرتين.

قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ، وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ^(١)

- (١) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :
١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (As).
٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزّي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.
- الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.
- الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥